

أَبْعَرَّةً سِمَانًا فَمَا قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَتْ قُوَّةُ هَذَا وَجَلَدَهُ وَسَمَنُ^(١) أَبْعَرْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَكَانَ أَحْسَنَ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَع) فَقَالَ : أَرَأَيْتَ أَبْعَرْتُكَ هَذِهِ ، أَيْ شَيْءٌ تَعَالَجُ عَلَيْهَا ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لِي زَوْجَةٌ وَعِيَالٌ ، فَأَنَا أَكْسِبُ عَلَيْهَا مَا أَنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِي وَأَكْفُهُمْ عَنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ^(٢) وَأَقْضِي دِينًا عَلَيَّ ، قَالَ : لَعَلَّ غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ : لَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَع) : كَيْنَ^(٣) كَانَ صَادِقًا إِنَّ لَهُ لَأَجْرًا مِثْلَ أَجْرِ الْغَازِي وَأَجْرَ الْحَاجِّ وَأَجْرَ الْمُعْتَمِرِ .

(٨) وَعَنْهُ (صَلَع) أَنَّهُ قَالَ : تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلٌ خَرَجَ ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ يَطْلُبُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ مَا يَكْفِي بِهِ نَفْسَهُ ، وَيَعُودُ بِهِ عَلَى عِيَالِهِ .

(٩) وَعَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : مَا غُدُوَّةُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَعْظَمَ مِنْ غُدُوَّتِهِ يَطْلُبُ لَوْلَاهُ وَعِيَالَهُ مَا يُصْلِحُهُمْ ، وَقَالَ (ع) : الشَّائِخُصُّ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ الْحَلَالِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

(١٠) وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَع) أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي لَسْتُ أَتَوَجَّهُ^(٤) فِي شَيْءٍ إِلَّا خُورِفْتُ فِيهِ ، فَقَالَ : انْظُرْ شَيْئًا قَدْ أَصَبْتَ فِيهِ مَرَّةً فَالْزَمْهُ ، قَالَ : الْقَرَطَ^(٥) ، قَالَ : فَالْزَمِ الْقَرَطَ .

(١١) وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (ع) أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تَكْثُرُ الْغَيْبَةَ عَنْ أَهْلِكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، جُعِلَتْ فِدَاكَ ، قَالَ :

(١) ط ، هـ - سمن . كذا في س .

(٢) س - وأكفهم عن الناس .

(٣) س - إن .

(٤) حش هـ - أئ أقصد .

(٥) حاشية في هـ - القرط شجر يدبغ به الجلود .